

اليوم: الثلاثاء

التاريخ: ٢٦ / ٨ / ١٤٤٣ هـ

الموافق: ٢٩ / ٣ / ٢٠٢٢ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
فَتْرَى



سائل يقول:

هل تجوز القراءة على الموتى؟ وهل يصل ثواب القراءة للميت؟ أفوتونا بارك الله فيكم.

الجواب:

وصول ثواب العمل الصالح من الحي للميت إذا أهدي ثوابه للميت فيه خلاف بين العلماء، فقال جماعة منهم: لا يصل؛ لعموم قوله تعالى: ﴿لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾ النجم: ٣٩، وتستثنى بعض الأعمال الصالحة؛ لأدلة خاصة بها، وقال جماعة من أهل العلم: يصله الثواب والأجر فقد نص الشرع على وصول ثواب بعض الأعمال الصالحة، فيلتحق به البعض الآخر، وقوله تعالى: ﴿لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾ النجم: ٣٩ لا يعارض هذا إذ المقصود أنه لا ينفعه سعي الآخرين، لكن إذا وهبه له نفعه، ولو حُمل النهي على العموم لما صح وصول أي عمل. وهذا تعليل جيد، والأولى الاقتصار على ما نص الشرع على وصوله للميت كالصدقة والحج والعمرة، فلم يشتهر عن الصحابة إهداء أعمالهم لأمواتهم.

أجاب عنه فضيلة الشيخ

أبه مالك توفيق البعداني



sheikh-tawfik.net



@sheikhtawfik2



bit.ly/3GgKulw



+967 776 338 590